Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهو فى قمــة الشعور بالقنوط وســام الحياة • وتوفى فى السابع والعشرين من شهر ديسمبر ١٩٣٦ بعد أن تجــاوز الســتين •

ومحمد عاكف مثل الشاعر الانجليزى جورج هربرت (١٥٩٣ ــ ١٦٣٢) يخاطب الله شاكيا أو بنعبير أدق ، يشرك الله فى محنــة الانصراف عنه ، ولكنــه لا يلبث أن يعتذر ــ مثل الشاعر الانجليزى أيضا ــ عما يقترف فى عمره الخرب قائلا فى قصيدة « هجران » :

((رباه أضاق حسدرى ؟ أين نورك أين رحمتك ؟

كيف يبقى هجرانك مشعلا نار الجحيم على آفاقى ؟

أجل ، كنت غائــلا ، أما يغفل الانســان •

تعال ليس هنــا ســواك ، والمنزل لك)) •

وهنــاك عدد كبير من القصــائد ، تصــور النزاع الخــائب ــ على حد تعبير الشــــاعر ــ بين التردد على الحانات ، والخشوع لمجد السماء • •

وشعر محمد عاكف شعر سلس ، قريب التناول ، ينبض بألحــان الطبيعة الأزلية ، ويحتشد بالرموز المادية والروحية ذات الدلالة الواضحة على أنه بمقدور الشاعر أن يقرأ أجمل المعانى فى الأحجار المحطمة على الأرض ، فى البلى ، فى الشراع الذى يجتــاز النهر ، وفى الصحــارى